

 « A اللغة العربية: الجذع المشترك علوم » الدورة الأولى « التشبّيـه - أركـانـه وآقـسـامـه »

أمثلة الانطلاق

قال الشاعر:

الشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب
كأنما بونقة أحミت يجول فيها ذهب ذاتب

قال بشار بن برد:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

قال أحد الشعراء:

أنت بدر حسنا وشمس علوا وحسام حزما وبحر نوالا

قال عمر بن سلمة في مدح الرشيد:
الناس من طين وأنت كالبدر في فلك السعود

ملاحظة وتحليل

من خلال تأمل الأمثلة نجد أنها تتضمن تشبيهاً أو أكثر يصف به المتكلم شيئاً بصفة أو بصفات تجعله بقرب من شيء آخر ويماهله.
ولمزيد من التفصيل لاحظ المثال الأول:

المثال الأول

- المثال : الشمس ... كأنها بوتقة ...
- المشبه : الشمس
- أداة التشبيه : لأن
- المشبه به : البوتقة
- وجه الشبه : التلاؤ والإشارة

استنتاج

يتبيـن لكـ أنـ هـذاـ النـوعـ مـنـ التـشـبـيـهـ قدـ اـسـتـوـفـىـ المشـبـهـ وـالمـشـبـهـ بـهـ،ـ وـالـأـدـاـةـ وـهـيـ كـأنـ،ـ وـوـجـهـ الشـبـهـ وـيـسـمـيـ هـذـاـ النـوعـ مـنـ التـشـبـيـهـ تـشـبـيـهـاـ تـاماـ.

المثال الثاني

لـاحـظـ المـثـالـ الثـانـيـ وـحدـدـ عـنـاصـرـ التـشـبـيـهـ فـيـهـ تـجـدـ:

- المثال : لأن مثار النقع ...
- المشبه : مثار النقع
- أداة التشبيه : لأن
- المشبه به : ليل
- وجه الشبه : محفوف

استنتاج

يتبيّن لك مما سبق أن وجه الشبه محذوف في هذا التشبيه ويسمى التشبيه المجمل ولأن الأداة حاضرة فهو تشبيه مرسّل إذن فهو تشبيه مرسّل ومجمل في آن واحد.

المثال الثالث

في المثال الثالث نجد أن المشبه به هو (أنت) والأداة (غيره وجودة) والمشبه به هو (بدر) ووجه الشبه هو (الحسن).

استنتاج

بما أن الأداة محذوفة في هذا التشبيه فهو تشبيه مؤكّد، وهو أيّما تشبيه مفصل لأن وجه الشبه حاضر.

المثال الرابع

في المثال الرابع نجد أن المشبه والمشبه به لكن الأداة محذوفة فهو تشبيه مؤكّد وكذلك وجه الشبه محذوف لذلك يسمى أيّما تشبيهها مجمل.

استنتاج

الأداة محذوفة إذن فهو تشبيه مؤكّد، وكذلك وجه الشبه محذوف إذن فهو أيّما تشبيهها مجمل.